

تهذيب سيرة ابن هشام 91 | الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل - 00:00:20

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. فما زلنا مع آ تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله. وقول المصنف رحمه الله فصل في الهجرة الاولى الى ارض الحجر. الهجرة الاولى في ارض الحبشة. احنا اتكلمنا في الحلقات - 00:00:40

والدروس الماضية عما اصاب المسلمين واعتراهم من اذى قريش. ولم يسلم من ذلك احد. ولم يسلم من ذلك احد باختلاف انواع العذاب والوانه. وزكرنا تفاصيل الامر. وزكرنا ايه الدافع لهم على ذلك. وزكرنا ما الذي حمل المسلمين - 00:01:10

وآ كان من عوامل سبائهم على دينهم في وسط هذا العذاب. آ هنا فصل لابد ان ان نقف معه وقفات هجرة المسلمين الاولى الى ارض الحبشة. نقرأ آ الامر ونقف معه - 00:01:30

وقفات ايمانية وتربوية ودعوية وحركية. يقول فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب اصحابه من البلاء وما هو فيه من العافية بمكانه من الله ومن عمه ابي طالب وانه لا يقدر على ان يمنعهم مما هم فيه من البلاء - 00:01:50

لهم لو خرجتم الى ارض الحبشة فان بها ملكا لا يظلم عنده احد. وهي ارض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه. فخرج عند ذلك المسلمون من اصحاب رسول - 00:02:20

لله صلى الله عليه وسلم الى ارض الحبشة. مخافة الفتنة وفرارا الى الله بدينهم فكانت اول هجرة كانت في الاسلام. الهاجد هنا ايه؟ اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم كقائد لهذه الامة وامام لهم لابد وان يعيش هموم - 00:02:40

من معه من الرعية يعيish الامهم يعيish صعوباتهم يعيish ابتلاءاتهم يعيish ما هم فيه من فتنة. طب الحال الواقعي ان النبي عليه الصلاة والسلام لانه كان من بني هاشم وبني وبنو هاشم هم من - 00:03:10

اوصت قريش نسبا ولهم منعة. وكذلك كان عمه ابو طالب قد اخذ قرارا بمنعه من الاذى ما حدش يعرف يوصل له ورفض اي محاولة له عن ذلك كما سبق. ثم انه من الله عز وجل بالمحل الاعلى يعني هو له هو نبي الله ورسوله - 00:03:30

فله من الله الحماية والمنعة. كان هو نفسه لا ينال الاذى اللي بينال بلال وبينال صهيب وبينالخباب وبينال عمار وياسر هو نفسه ما كانش يداله هذا الاذى صلى الله عليه وسلم. لكنه لم يكن - 00:03:50

اعزل نفسي ووجداني وروحي عن هذا الايه؟ الاذى. عيشه. عيشه كل لحزة معهم. يتألم للامهم. ودي مهمة جدا مسل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمسل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد - 00:04:10

لا يصح ان يكون الانسان امام ولا قائد ولا امير ولا لانه راعي ويسأل يوم القيامة عن رعيته حتى يشعر بما يشعرون به احد النكبات اللي احنا عايشينها في بلادنا انك تجد الطبقة اللي المفروض مهمومة بهموم الناس تعيش في واد - 00:04:30

والناس في واد اخر. يعني لا هي الهموم المشتركة ولا هي الافكار المشتركة ولا هي المشاكل مطلقا وهذا ليس الامر الذي بني عليه امر

الامارة في الاسلام. ما من امير - 00:04:50

استرعاه الله عز وجل امر رعية الا اتي يوم القيامة ويده الى عنقه. مغلوله فكه عدله او اوبقه جوره. وقال صلى الله عليه وسلم كلکم

راع وكلکم مسؤول عن رعيته - 00:05:10

دي اولاً والامر مش على مستوى الدول حتى على مستوى الجماعات. يعني بعض الجماعات يتعرض عموم افرادها ومحن ويدخلوا في صدامات ويتعرضوا كم من الابتلاءات هائل في الاموال والدماء الاعراض وتكون قيادة هذه الجماعة بمعزل شبه كامل عن الامر

ده. طب ليه؟ يبقى دي اول وقفة. الوقفة الثانية - 00:05:30

ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل همه الاول ان يوجد لاتباعه ويوجد اصحابه مخرجاً مما هم فيه. من هذه الالام. يرفع عنهم المعاناة قدر الطاقة. يفكر هو مش عارف يعمل لهم حاجة كان بيمر على بلال يعزب ما بيعرفش عارف يعمل له حاجة. بيمر على سمية ياسر

وعمار يعذبوا مش عارف يعمل لهم حاجة. يقول صبرا قال ياسر - 00:06:00

مش عارف يعمل لهم حاجة مش عارف يدفع بنفسه. فلزام يوجد لهم مخرجاً. فجعل آآ هذا المخرج هو الهجرة ان يآزن لهم في الهجرة يتركوا هذه البلاد. دي اولاً. او سانيا بقى. سالسا آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

لم يعلمنا الاخذ بالاسباب. الله سبحانه وتعالى قوي قادر سبحانه وتعالى. في رحلة الاسراء والمعراج كما سيأتي معنا. النبي عليه الصلاة راح من مكة لبيت المقدس ورجع وصعد للسماوات العلى ونزل كل ده في ليلة. اقل جزء من الليل - 00:06:50

صح مش دي ريحة الاسراء والمعراج؟ طيب. يبقى ربنا سبحانه وتعالى قدير ولا يعجزه شيء. لكن في في الحالة دي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا ناخذ بالاسباب وربنا سبحانه وتعالى بيبرينا كامة على هذا الامر. لابد من مكابدة الاسباب التفكير والتخطيط -

00:07:10

اخذ بالاسباب واعداد العدة. وآآ الخطوة اللي هياخذها النبي عليه الصلاة والسلام مع المؤمنين ديت خطوة مكلفة. مكلفة جداً. بس ما فيش مخرج ازا لم يكن الا الاسنة مركبا فما حيلة المضطر الا ركوبها؟ هو هو ايه اللي رماك على المر؟ الامر منه - 00:07:30

ايه اللي هيرميهم ان هم يخرجوا من بلادهم؟ ده امر ثاني. دي نقطة. رابعا في هذه اه في هذه في هذه القصة وفي هذا الجزء من القصة ومن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. في ان بعض الكفر اشد اه اقل من بعض - 00:07:50

وفي ان هناك تفاضل بين دور الكفر وبعضها. الحبشة ما كنش دار اسلام. ولكن كان ملكها عادلا ومكة ما كتش دار اسلام لكن كانت ممتلئة ظلم وبطش وفتنة على اهلها. فده فيه تفاضل. العقل والشرع - 00:08:10

السنة والدعوة وكله بيقول في اتجاه واحد ان في تفاوت بين المشركين وبعضهم. والله عز وجل اوضح لنا في القرآن هذا قال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. ففي كفر وفي كفر وايه - 00:08:30

وصد عن سبيل الله. صح؟ يبقى فيه تفاوت في الكفر. وكذلك لا ينبغي ان يكون هناك تفاوت في الايه؟ في التعامل معهم. كذلك في هذا الجزء من في ان الهجرة بضوابطها الشرعية والدخول تحت رئاسة او اماره - 00:08:50

او الدخول في بلد في كافر لمصلحة شرعية معتبرة هذا مما يشرع. وهذا ليس من الولاء المحرم. وهذا ليس من الولاء المحرم. طيب مين اللي خرج بقى؟ ده كان قرار. القرار ده على فكرة يا اخوانا كان قرار صعب جدا وكان قرار مؤلم جدا - 00:09:10

وعشان كده هنجد ان ربنا سبحانه وتعالى في القرآن وضح لنا جزاء الهجرة. قال الله عز وجل والذين هاجروا في سبيل الله سم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا. وان الله لهو خير الرازقين - 00:09:30

ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم. وقال الله عز وجل ومن يهاجر في في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله - 00:09:50

سم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. وكان الله غفورا رحيمًا. وظل هذا الوصف وصف هجرة من اشرف الاوصاف التي يتصف بها مسلم. اول من هاجر نبي الله ابراهيم وهاجر - 00:10:10

توت وهاجر صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم. فالهجرة وصف شريف لكنه مكلف مؤلم. قال الله

عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا - [00:10:30](#)

ينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. دول الصادقين. التضحية انا عايزك تتخيل نفسك دلوقتي هيتقال كده سب بلدك دي وملاعب سباك المباك اللي انت عشت فيها. ومش مسلا اقول لك سب بقى آآ البلد هنا وروح السعودية مكة ولا المدينة - [00:10:50](#)
ده انا هقول لك هتروح في مسلا بلد زي اوغندا ولا بروندي ولا الاماكن دي. ناس لا انت عارف لغاتهم ولا عارف تتعايش مع الجو بتاعهم ولا عارف تتكسب رزقك في وسطهم ازاى؟ ولا اي حاجة. هتروح تعيش في ناس آآ امر سقيم جدا - [00:11:10](#)
النفس جدا ومع ذلك لبي المسلمون هذا الامر فرارا بدينهم. قال الله عز وجل آآ للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارضى الله واسعة. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ودي كانت اشارة لايه؟ اشارة للهجرة. ويقال ان من من السور اللي نزلت في هذه المرحلة كانت سورة الكهف - [00:11:30](#)

كان فيها اشارة الى الهجرة بالدين والفرار بالدين في قصة اصحاب الكهف. خلاص؟ قصة اصحاب الكهف كانت قصة بتضرب المسلل للصحابه في الفرار بالدين والهجرة بالدين. وده امر لازم نعتبره. دينك دينك لحكمك ودمك. الدين اهم من الوطن واهم من - [00:12:00](#)
اهم من العيال واهم من الزوجة ومن المال ومن الوظيفه. دينك دينك لحكمك ودمك. وده امر مهم جدا يا اخواني انت الان بترتب اولوياتك ازاى؟ ربنا سبحانه وتعالى قال كده للصحابه يعاتبهم ويستثيرهم - [00:12:20](#)
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. قال قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله - [00:12:40](#)
ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامر. والله لا يهدي القوم الفاسقين. اولويتك مترتبة ازاى انت هتفاجأ بالاسماء اللي هاجرت. اشرف قريش هاجروا فرارا بدينهم. خلاص؟ يبقى اهم - [00:13:00](#)

الحاجات دي عشان كده ربنا سبحانه وتعالى نعى على اقوام ظلوا في بلاد الكفر وتلبسوا بالكفر. فخرجوا للقتال في صفوف المسلمين وده كفر في حد ذاته يقاتلون النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمين - [00:13:20](#)
انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا وفيها فاولئك ما واهم جهنم وساءت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون دول معزومين بقى ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم - [00:13:40](#)
كان الله غفورا رحيم. الهجرة الى الله سبحانه وتعالى الانسان بيضحي للدين. احنا شفنا ناس بتضحى عشان يهرب بصفقة مخدرات وبس بتضحى عشان يطلع يجيب شهادة من برة. والناس بتضحى عشان يطلع يتجوز واحدة اجنبية. يضحى ببلده بيمشي. واحد بيضحى ببلده بيبقى جاسوس - [00:14:10](#)

خزي في الدنيا وفي الاخرة حاجة عجيبة. لكن مين اولى بقى انه يضحى؟ اللي يضحى لله عشان دينه. يضحى عشان دينه. اشرف تضحية وكل الناس بتضحى بس اهم حاجة انت تختارها تضحي عشان ايه؟ كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او كل الناس بتجري - [00:14:30](#)

قال الله عز وجل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم كله ببسعى بس شتى كله هيضحى. كله هيتخلى عن اشياء. ايه هي بقى؟ الاولويات. ايه عشان ايه - [00:14:50](#)
طيب من ضمن الحاجات اللي تزهر فيها هنا الحكمة النبوية ان النبي صلى الله عليه وسلم اختار الحبشة مهاجرا لاصحابه. ليه؟ الحبشة بعيدة قوي اسويويا. اولاً لان الحبشة فيها سلطة مستقلة عن الجزيرة العربية. قريش ما لهاش تأسيس قوي هناك - [00:15:10](#)
فما ينفعش لكن قبائل العرب كلها في جزيرة العرب سهل لما يتبعته لهم يخضعوا لقريش ويرسلوا من عندهم سانيا عدل الملك. سالسا بعد المسافة يوفر امنا نسبيا. رابعا كان فيها نصارى وان اصابهم - [00:15:30](#)
تحريف وقالوا في عيسى بمقولتهم الكفرية لكنهم اقرب الى المسلمين اذا استمعوا الى كلامهم من المشركين. قال الله عز وجل لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى - [00:15:50](#)

ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الصالحين. اكتبنا مع الشاهدين. يبقى ازا الايه؟ اللي ده كان من من عوامل الاختيار - [00:16:10](#)

هذا المكان كان اول من خرج من المسلمين وده بقى مضرب مسل ثاني بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصحابة هاجروا للحبشة. مين اول ناس هاجرت؟ عثمان بن عفان وزوجه رقية - [00:16:30](#)

بنت محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم. يبقى سيدنا عثمان وزوجته مين؟ السيدة رقية. السيدة رقية. بنت النبي عليه الصلاة والسلام. مضرب مسل يعني النبي يقول للصحابة كده انا اذوق ما تذوقون من فراق الاهل. بنتي اول طليعة في المهاجرين - [00:16:50](#)

ومين ثاني من اشقاق الهجرة الاولى دي هجرة الحبشة الاولى كان فيها اربعتاشر رجل واربع آآ نسوة وكيل حداثر رجل واربع نساء طبعاً المصادر في المسائل دي مش مش دقيقة قوي. وكان على رأسهم اميرا عثمان ابن مزعون. ده كان من - [00:17:10](#)

اشراف قريش ايضاً. مين ثاني اللي هاجر من هؤلاء؟ في الهجرة الاولى؟ طيب جعفر ابن ابي طالب ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام ابن ابو طالب من بني هاشم. مين كمان؟ الزبير بن العوام ابن عمة النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فمش النبي قال للصحابة هاجروا - [00:17:30](#)

وتجشموا هذا العناء وروحوا بقى في البلاد المجهولة وهو النبي عليه الصلاة والسلام قاعد ام لا بالعكس. المضرب المثل اللي هو من نفسه القدوة صلى الله عليه وسلم وهناحز هنا ان اختيار النبي عليه الصلاة والسلام اللي يهاجره انهم يكونوا مفرقين من بطين قريش. من بني عدي ومن بني مخزوم ومن بني امية ومن بني - [00:17:50](#)

هاشم ليه؟ حتى لا تجتمع قريش وتضغط على قبيلة بعينها. وكذلك حتى يكونوا ممسكين لاهل مكة الملك اشبه بكانهم وفد سياسي. سالتهم لم يخترهم من العبيد ولا من الضعفاء. لان قومهم سيتعقبونهم حتماً. هيطلعوا وراهم - [00:18:10](#)

فلما يطلعوا وراهم يجيبوهم غير اما يقتلوهم ودول مجموعة من العبيد والضعفاء يحفلوا فيهم ايه؟ هيبيدوهم. في اي مكان. لكن لو هم بقى من الاشراف ردوهم علينا زي ما حصل - [00:18:30](#)

قصة عمرو ابن العاص هتيجي دلوقتي. طب ايه كمان؟ ان مين يقدر يعبر عن الاسلام في البلاد الجديدة ديت؟ ناس من اهل اللسان من اشراف آآ قريش ومن اشراف مكة ممن لهم وجاهة الناس تسمع لهم. ممكن تسمع لهم اكثر وتسمع للضعفاء. كذلك انهم ليسوا عبيداً ولا مملوكاً - [00:18:40](#)

لوكين فيهمون على اهل مكة. لكن دول فلزات كبد مكة. وفلزات كبد القبائل. فلما يخرجوا يحصل دايماً ومرارة والم نفسي عند باقي القبائل لمازا هاجر هؤلاء؟ واحد الروايات في قصة اسلام عمر بن الخطاب هي كده - [00:19:00](#)

هي كده انه لما رأى بعض بعضاً من هؤلاء في الهجرة الثانية يهاجر فاذا به ايه؟ يتألم للامر جدا ويرق. ودي كانت بداية انه يطمع المسلمون في اسلام عمر رضي الله عنه وارضاه. فخرجوا في - [00:19:20](#)

الى الله دينهم فكانت اول هجرة كانت في الاسلام. هو هنا في التلخيص ده او ذكر الهجرة الاولى والثانية مدمجة مع بعضها. لان هم في الحقيقة فعلاً كان بينهم فترة بسيطة - [00:19:40](#)

وحصلت اشاعة ان ان اهل مكة اسلموا ودي كانت تقال انها حصلت بعد دخول عمر ابن الخطاب في الاسلام وبعد ما قرأ النبي عليه الصلاة والسلام سورة النجم فسجد وده كان في رمضان في السنة الخامسة فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد المسلمون وسجد - [00:19:50](#)

المشركون فاشيع ان اهل مكة دخلوا في الاسلام وده تمن مكلف جداً للاشاعة. ودائماً المسلمون يدفعون اسمنتهم باهظة في هذه الايه؟ بسبب هذه الاشاعات. تمن مكلف جداً للاشاعة دي. راجع الناس فلما ولكن كانوا حزينين. فلما تحسسوا الخبر - [00:20:10](#)

وجدوا انه لم يقع اسلام اهل مكة ولا شيء. فمباشرة تعاملوا مع هذا الامر ان رجع معظمهم ودخل بعضهم سرا مستخفياً قضاء بعض المصالح سم للحاق باهل الحبشة سم دخل بعضهم مستعللاً في جوار بعض كبار مكة. ومباشرة بعديها - [00:20:30](#)

بثلاثة اشهر تقريبا او اقل. كان قرار الهجرة اليه؟ الهجرة الثانية للحبشة. والمرة دي كان العدد بقى اتنين وثمانين اكيل ثلاثة وثمانين اكيل اربعة وثمانين رجل واحد عشر امرأة يعني الامر آ يقل او يكثر كما قلنا المصادر فيها غير دقيقة. بس - [00:20:50](#)

هو هنا اجمل القمرين مع بعض في الهجرة الاولى كان امير الامير على المسلمين المهاجرين مين؟ عثمان ابن مزعون رضي الله عنه وارضاه وآ في الهجرة الثانية كان الامير عليهم جعفر بن ابي طالب. وعشان كده هيبان لنا دلوقتي ان اللي اتكلم مع النجاشي كان جعفر - [00:21:10](#)

هو جا للامير الثاني. بيقول وكان اول من خرج من المسلمين عثمان بن عفان مع امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة معه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو. شف بقول لك من اشراف قريش - [00:21:30](#)

والزبير بن العوام ومصعب بن عمير وعبدالرحمن بن عوف وابو سلمة بن عبدالاسد. وامراته ام سلمة بنت ابي امية وعثمان ابن مزعون وعامر ابن ربيعة معه امرأته ليلى بنت ابي حسن وابو سبرة ابن - [00:21:50](#)

اميرهم وسهيل بن بيضاء. فكان هؤلاء العشرة اول من خرج من المسلمين الى ارض الحبشة. ثم خرج جعفر بن ابي طالب طالب رضي الله عنه وتتابع المسلمون حتى اجتمعوا بارض الحبشة فكانوا بها. منهم من خرج باهله معه يعني بزوجته ومنهم من خرج - [00:22:10](#)

بنفسه لا اهل له معه. فكان جميع من لحق بارض الحبشة وهاجر اليها من المسلمين سوى ابنائهم الذين خرجوا بهم صغارا او ولدوا بها ثلاثة ثلاثة وثمانين رجلا. ثلاثة وثمانين واحد - [00:22:30](#)

طبعا العدد ده كان عدد كبير اوي. لو انت عرفت مسلا ان عدد الصحابة المهاجرين في غزوة بدر كانوا كم؟ كانوا تقريبا العدد او اكتب قليلا. يعني لو انت عرفت ان ده العدد اللي كان وده برضه فيه بعد تاني زهب اليه بعض المحللين في السيرة - [00:22:50](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ليس فقط ان يرفع العذاب والعناء عن اصحابه انما اراد ايضا ان يوفر حالة من الامن للدعوة الاسلامية نفسها. بحيس ان يزل المهاجرون في الحبشة رصيد استراتيجي - [00:23:10](#)

للدعوة الاسلامية. ولذلك مختارين بعناية. بمعنى لو حصل في الامور امور وهلك المسلمون جميعا في مكة. وابدوا يبقى هناك من حمل الدين وحمل هذه القضية فينشرها ويبثها في الناس. وده تفكير دقيق وتوزيع للادوار - [00:23:30](#)

ولذلك الصحابة قعدوا في الحبشة كم سنة؟ خمستاشر سنة. هم مهاجرين سنة خمسة. خلاص؟ يبقى كده خمسة من تلتاشر كم؟ تمانية. ورجعوا سنة سبعة بعد صلح الحديبية. ورجعوا سنة سبعة في غزوة - [00:23:50](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم لما شافهم في خيبر قال ايه؟ لا ادري بايهما اسر بفتح خيبر ام بعودة جعفر؟ رضي الله عن جعفر وارضى. لأ العجيب بقى لا ينقضي العجب ان الصحابة اللي قعدوا خمستاشر سنة ما كانوا في مهمة فعلا. بدليل ان هم لما قيل لهم ارجعوا لم - [00:24:10](#)

يتخلف واحد. ما فيش واحد قال له بس انا عامل مصلحة. انا هي تجارة. انا لي مش عارف ايه. خلاص. لم يتخلف واحد. رجعوا جميعا. ده مش بس كده. ده رجعوا وهم في - [00:24:30](#)

زروة من معاني الايمان. غاية السخونة الايمانية والقلبية رجعوا المدينة. ما لقوش النبي. النبي فين؟ قالوا لهم ده بيحارب في خيبر. خيبر على بعد مية متر شمال المدينة. ياللا بسرعة على خير. جري فلاحقوا النبي فين؟ صلى الله عليه وسلم. في خيمة. ما فيش ما فيش تلكؤ. ما فيش - [00:24:40](#)

كانوا هناك فعلا في مهمة نشر الاسلام دي مسألة وزى ما قلنا افضل فاكر العبارة دي. دول كانوا يمسكوا الرصيد الاستراتيجي للدعوة الاسلامية عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام تحمل الا يكون معه جعفر والا يكون معه هذه السلة المباركة لمدة قد ايه - [00:25:00](#)

مدة خمستاشر سنة وعدى عليه غزوة بدر سم احد سم بنو النضير وبنو قينقاع وبنو اه اه اه قريظة ولحد لحد الاحزاب. بعد غزوة الاحزاب بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يطمئن نسبيا وقال الان نغزوهم ولا يغزونا - [00:25:20](#)

وبعدين بعد صلح الحديبية ارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ان يرجعوا. اطمئن استتب الامور خلاص. وده يوضح لك الامر ده

ويؤكد ان هؤلاء الصحابة كانوا في آآ مهمة دعوية شرعية ما كانوا عليه من زيادة الايمان وما كانوا عليه - 00:25:40

من آآ زيادة الدين. هل قريش آآ سكتت حيال هذا الامر؟ سكتت كده! الكفار سكتوا! لأ طبعاً. يا جماعة الشيطان ييفكر مع الكفار او العكس. الكفار ييفكروا مع الشيطان. يعني هم هم كده عاملين منهم بعض ايه؟ نوع من التعاون كده. والنار والحقد - 00:26:00

كل قلوبهم. طب دول سابوكم ومشوا. سابوا البلد مش سابوا القارة كلها. سابوا قارة اسيا وراحوا الناحية الثانية خالص. ايه اللي حصل؟ فلما رأت قريش ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنوا واطمنوا بارض الحبشة وانهم قد اصابوا بها دارا وقرارا - 00:26:20

اثمروا بينهم. يعني تشاوروا بينهم. ان يبعثوا فيهم منهم رجلين من قريش جليدين الى النجاشي. فيردهم عليهم ليفتنوهم في عن دينهم ويخرجوهم من دارهم التي اطمنوا بها وامنوا فيها. فبعثوا اثنين بس شف اختيار - 00:26:40

بقى عبدالله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص بن وائل والالتين اخواتهم مهاجرين هشام ابن العاص مهاجر واخو عبدالله ابن ربيعة اللي هو ربيعة ابن ابي ربيعة. كان مهاجر. وجمعوا لهما - 00:27:00

تبعته برضو عمرو بن العاص كان صاحب دهاء ومكر في الرأي. وكان اذ زاك مشركا. ثم اسلم وهداه الله للاسلام رضي الله عنه وارضاه وجمع لهم هدايا للنجاشي ولبطارقتة. البطارقة جمعه آآ بالطريق اللي هو الايه؟ رجل الدين - 00:27:20

اللي عندهم ده اللي قائم على زي القساوسة كده. ودول حاشية الملك. سم بعثوهم اليه. اسمع بقى القصة عن ام سلمة طبعاً في رواية اخرى ان اللي ارسل كان عمرو بن العاص ومعه الوليد آآ ومعه عمارة ابن الوليد ابن المغيرة - 00:27:40

ويجمع بين الروايتين زي ما ابن كسير يحاول يجمع بينهم بيقول ان لعل اللي كان قرصد اولاً عمارة ابن الوليد وبعد كده ارسل آآ الله ابن ابي ربيعة. وطبعاً عمر ابن الوليد ده كان آآ يعني له علاقات نسائية غير آآ محمودة - 00:28:00

فوشى به عمرو بن العاص الى الملك فسحره فهام مع الوحوش. مع في البرية كده. واصابه سبحانه الله يعني بلاء شديد من هذا الامر. حتى مات وعن ام سلمة بقى الرواية اللي هنا اللي هياعتمدها رواية ام سلمة اللي بتحكي اللي حصل. ام سلمة كانت من المهاجرين. المهاجرات هناك. عن ام سلمة بنت ابي امية ابن المغيرة - 00:28:20

زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لما نزلت ارض الحبشة جاورنا بها خير جار اللي هو الملك النجاشي. امنا على ديننا عبدنا الله تعالى لا نؤذى ولا نسمع شيئاً نكرهه. تخيل بقى واحد قام الصبح لاول مرة من سنين طويلة لينضرب - 00:28:40

ولا يتحط في الشمس ولا يتهان ولا يسمع سب الله وسب النبي عليه الصلاة والسلام. عشان كده شف بتنقل لك هذه المشاعر بقى فلما بلغ ذلك قريشاً اثمروا بينهم ان يبعثوا الى النجاشي فيما رجلين منهم جليدين. وان يهدوا للنجاشي - 00:29:00

مما يستطرف من متاع مكة. يعني من الاشياء الجديدة او الايه؟ المستملحة مستحسنة من متاع متى؟ بسم الله. وكان معزمها الجلد اللي هو الايه؟ القدم. فجمعوا له ادماً كسيرا ولم يتركوا من بطارقتة بطريقاً الا اهدوا اليه هدية. في الحقيقة كانت رشوة لهؤلاء. سم بعثوا بذلك عبدالله - 00:29:20

ابن ابي ربيعة وعمرو بن العاص وامروهما بامرهم. وقالوا لهما ادفعوا الى كل بطريق هديته قبل ان تكلم النجاشي فيه. ثم قدما الى النجاشي هداياه. ثم سلاه ان يسلمهم ان يسلمهم اليكما قبل ان يكلمهم. فخرج حتى - 00:29:50

قدم على النجاشي ونحن عنده بخير دار عند خير جار. فلم يبق من بطارقتة بطريق الا دافع دعا اليه هديته قبل ان يكلم النجاشي. وقال لكل بطريق منهم انه قد ضوى الى بلد الملك ضوى يعني ايه - 00:30:10

وهاجر وانضم. الى بلد الملك منة غلمان سفهاء. شف بقى طريقة عرض القضية. هل اللي هاجر دول كانوا غلمان؟ يعني كانت عيال صغيرة؟ يعني عثمان بن عفان ولا عثمان ابن مزعون ولا زبير ابن عواد اتقال عليهم غلمان سفهاء ماشي. فارقوا دين قومهم فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في - 00:30:30

دينكم وجاؤوا بدين مبتدع. لا نعرفه نحن ولا انتم. اتحاد الكفار ضد المسلمين. دول مشركين وثنيين ودول ايه النصارى محرفين بس مفيش مانع ان المصالح تتصالح وان هما يقفوا ضدهم فازا كلمنا الملك قال وقد بعثنا - 00:30:50

الملك فيهم اشراف قومهم ليردهم اليهم. فازا كلمنا الملك فيهم فاشيروا عليه بان يسلمهم الينا ولا يكلمهم فان قومهم اعلى بهم عينا. يعني ايه اعلى بهم عين؟ يعني ابصر بهم. عارفينهم اكثر. واعلم بما عابوا عليهم. فقالوا - [00:31:10](#)

لهم نعم. ثم انهما قدما هداياهما الى النجاشي. فقبلها منهما ثم كلماه فقالا له ايها الملك انه قد ضوى الى بلدك منا غلمان سفهاء. فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك - [00:31:30](#)

جاءوا بدين ابتدعوه لا نعرفه نحن ولا انت. وقد بعثنا اليك فيهم اشراف قومهم من واعمامهم وعشيرتهم. لتردهم اليهم فهم اعلى بهم عينا واعلمنا. فهم اعلى بهم عينا - [00:31:50](#)

اعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه. قالت ولم يكن شيء ابغض الى عبدالله بن ابي ربيعة وعمر بن العاص من ان يسمع كلامهم النجاشي. خافين ان النجاشي يسمع حد من المسلمين بيتكلم او يسمع منه القرآن. ليه؟ لان هم - [00:32:10](#)

ومتأكدين ان القرآن مؤسر مش شاكين كلام آآ عتبة آآ ابن ربيعة والوليد ابن المغيرة ان ادناه لعزق وان اعلاه لجنا. ما لوش حل. هو القرآن ده ما لوش حل. يعلو ولا يعلو. ده كلامهم ما قالوش - [00:32:30](#)

بيعلي ولا يعلو عليه ما لوش ما عندهم زيه خلاص. طيب فقالت بطارقتة اللي قبضين كلهم قالوا ايه فقلب طريقتة حوله. صدق ايها الملك. ايوة اسمع كلامهم. قومهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليه. فاسلمهم اليهما - [00:32:50](#)

فليردهم الى بلادهم وقومهم. فغضب النجاشي ثم قال لا هاله يعني لا والله ازا لا اسلمهم اليهما ولا يكاد قوم جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى ادعوهم فاسألهم عما يقول هذان في امرهم. فان كان كما يقولون اسلمتهم اليهما - [00:33:10](#)

وردتهم الى قومهم. وان كانوا على غير ذلك منعتهم منهما. واحسنت جوارهم ما جاوروني. في بعض الروايات الاخرى يقول بقي اللي هربانين دولت عبيد عندكم؟ قال له لا. لكم عندهم ديون؟ قال لا. الملك عاقل وعادل - [00:33:40](#)

قالت ثم ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم. فلما جاءهم رسوله رسول النجاشي اجتمعوا. الصحابة هتقولوا ايه؟ قال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل اذا اذا جئتموه؟ قالوا نقول والله ما علمنا. وما - [00:34:00](#)

ما امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم. احنا اصحاب دعوة وقضية. احنا هاجرنا ليه؟ عشان قضيتنا اصلا. كائنا في ذلك ما هو كائن طب واحد يقول لك مكان يسعهم ان هم يحوروا ويلفوا ويدوروا لا. قلنا ان هم ممسكين عن الاسلام. ما ينفعش في مقام البيان والدعوة - [00:34:20](#)

الاسلام انك توري انك تداهن مع ان النجاشي نفسه اسلم ولم يظهر اسلامه وكتم اسلامه عن لان هو مش ممسل للاسلام في الحقيقة. اللي ممسل للاسلام دولت اللي هيتكلموا عن القرآن وعن النبي عليه الصلاة والسلام اتكلموا بلسانه - [00:34:40](#)

سألهم اه فلما جاءوا وقد دعا النجاشي اساقفته فنشروا مصاحفهم حوله سألهم فقال لهم ما هذا الدين الذي قد فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا به في ديني ولا في ديني احد من هذه الملل. فكان الزي تكلم - [00:35:00](#)

جعفر ابن ابي طالب الامير. فقال له ايها الملك واسمع بالله عليك يا اخي الكلمات دي انا انا اعشق هذه كلمات واحب ان اسمعها كسيرا. كل ما اسمعها كده تسير في نفسي معاني من مزيج من العزة - [00:35:20](#)

الرفعة مع اليقين مع الفخر بدعوة الاسلام. سبحان الله والله. قال له اسمع ايها الملك خلي بالك دول ناس باللغة بتاعتنا المعاصرة مطرودين من بلدهم في قضايا تؤدي الى اعدامهم وراحوا بلد تانية - [00:35:40](#)

في لجوء سياسي وهم دلوقتي على المحك. في الدولة الثانية في المناظرة دي يا اما الدولة دي هتسلمهم تاني لبلدهم يتعدموا يا اما هيفضلوا فيها. وقال له ايه بقى الدين اللي انتم فيه؟ اللي خلاكم فارقتم دين قومكم ولم تدخلوا بي في ديني - [00:36:00](#)

ولا دين احد من الملل انتم مين؟ قال له ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميت ونأتي الفواحش ونقطع الأرحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف ده تلخيص للحالة الجاهلية. في سطر. حالة هو يعلم من فطنته ان هذا الملك العادل يأبى كده. ايه - [00:36:20](#)

تقر العقول السليمة ولا النفوس البابية؟ نعبد الاصنام التي لا تريد الضر ولا تنفع نأكل ميتة تأتي الفواحش نقطع الارحام نسيء الجوار

يأكل القوي من الضعيف. دي عيشة الجاهلية. فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسول - 00:36:50

منا نعرف نسبه وصدقه. بيرد في الكلام ده ضمنيا على اي شبهة بقى. ده جا لنا رجل احنا عارفين نسبه كويس جدا مش ملصق كده مش واحد لقيط فجأة طالع يتكلم يقول النبي ده احنا عارفينه وعارفين ابوه وامه وجده والنسل كله. نعرف ونسبه ومش بس -

00:37:10

بس كده ونعرف صدق عمره ما كذب في حياته. وامانته وعفافه. فدعانا الى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من

دونه. من الحجارة والاوثنان وامرنا هيبتدي يلخص له بقى اوامر الاسلام - 00:37:30

وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفواحش وقول الزور واكل

مال اليتيم وقذف المحصنات. بيقى هو بيقول للملك ده دي محاسن الاسلام - 00:37:50

وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك لا نشرك به شيئا. وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام قالت فعدد عليه امور الاسلام. طبعاً الصيام دي

مدرجة قطعاً لان ايه؟ ما كانش الصيام ارز آآ - 00:38:10

امر بها في الوقت ده وكانت الزكاة اما الصدقة العامة او الزكاة اللي هي الزكاة من الكفر. لان الزكاة زكرت في الايات المكية. قال الله

عز وجل في سورة فصلت - 00:38:30

آآ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. قالت فعدد عليه امور الاسلام فصدقناه فصدقناه وامنا به. واتبعناه على ما جاء به

من الله. فعبدا الله وحده فلم نشرك به - 00:38:40

وحرمانا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا. خلاص عرض له قضية مش بس كده قال فعدا علينا قومنا فعزبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا

الى عبادة الاوثنان من عبادة الله تعالى - 00:39:00

وان نستحل ما كنا نستحل من الخبائث. فلما قهرونا وظلمونا وضيقوا علينا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلادك. بدأ يخاطب فيه جانب

النخوة. انت مش اي مالك ده احنا اخترناك من كل - 00:39:20

للملوك اللي نعرفهم. وقيل المسافة دي كلها عشانك انت. واخترناك على من سواك. ورغبنا في جوارك ورجونا الا اظلم عندك ايها الملك.

فقال له النجاشي هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ فقال له جعفر نعم - 00:39:40

فقال له النجاشي فاقرأه علي. فقرأ عليه صدرا من سورة مريم كاف ها يا عين صاد صد بسيط يعني من سورة مريم. فبكى وقالت

فبكى والله النجاشي حتى اخضرت لحيته. وبكت - 00:40:00

اساقفته حتى اقبلوا مصاحفهم. حين سمعوا ما تلى عليهم. ثم قال لهم النجاشي ان هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة

انطلقا فلا والله لا اسلمهم اليكما ولا يكادون - 00:40:20

قالت فلما خرجا من عنده دي الجولة الاولى كده. جعفر بن ابي طالب الاول هي كانت مباراة. عمرو بن العاص عمل قدم الهدايا عمل

رشوة للبطارقة عمل رأي عام عندهم. وبعدين قام مدبك ديباجة كده ان دول سفهاء فرقوا دين قومه - 00:40:40

قومهم لم يدخلوا في دينك احنا عايزينك ترجعهم لنا تاني وشوية هداياهم. الطرف الثاني من المباراة مين او الطرف الاخر مين ؟

جعفر بن ابي طالب. فند كل هذه الدعاوى وقام بالرد عليها و - 00:41:00

عرض قضية الاسلام سم عرض او عرض بنخوة الملك وعدله وانه لا يسلمهم. الجولة دي انتهت ان الملك قال له ايه؟ انت معنا خلاص.

عمرو ابن العاص اتهمز في الجولة دي. سكت؟ لا ما سكتش. قالت فلما خرج من عنده قال - 00:41:20

عمرو بن العاص والله لاتيئه غدا بما استأصل به خضراءهم. انا بقى في حاجة شايلها للآخر فقال له عبدالله بن ابي ربيعة وكان ابقى

الرجلين فينا وفي بعض النسخ اتقى الرجلين في يعني ايه؟ كان - 00:41:40

ارحمهم بنا شوية كان عبدالله بن ابي ربيعة. قال له لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد خالفونا. قال والله لو اخبرنه انهم يزعمون ان

عيسى ابن مريم عبد. وشفقت برضه قريش باعته مين؟ واحد مسقف. فاهم الملك بيقول ايه وفاهم الناس بيقولوا وفاهم دول بيقولوا

ايه؟ وفاهم - 00:42:00

اتحول ازاى اما بشوف الحاجات دي بشوف وبشوف وزراء الخارجية العرب دلوقتى بييجي لي حالة حسرة نفسية والله العزيز. من اللي انا فيه اللي احنا فيه وربنا. سم عليه من الغد فقال له ايها الملك انهم يقولون في عيسى ابن مريم قولوا عظيما. فارس لهم فسلمهم عما يقولون - [00:42:20](#)

فيه. فارس لهم ليسألهم عنه. قالت ولم ينزل بنا مسلها قط. قال اه. البلد كلها بتقول ان عيسى اله الاساقفة كده والناس كلهم كده يقولوا هناك كده تحريف دين النصرانية. وهو هيقول له ايه؟ فقال له طب هنقول له ايه - [00:42:40](#)

مع القوم سم قال بعضهم لبعض مازا تقولون في عيسى؟ ابن مريم ازا سألهم عنه قالوا والله نقول ما قال الله وما جاء به النبي كائنا في ذكر ما هو كائن. قضايا العقيدة ما فيهاش مساومة. دي من السوابت اللي ما فيهاش تنازل. ما فيهاش مداينة. ما فيهاش - [00:43:00](#)

هنا فلما دخلوا عليه قال لهم مازا تقولون في عيسى ابن مريم؟ فقال جعفر ابن ابي طالب نقول فيه الذي جاءنا به نبينا صلى الله عليه وسلم. يقول هو عبد الله ورسوله وروحه. ومعنى روحه اي روح من الارواح التي خلقها. الاضافة هنا اضافة خلق - [00:43:20](#)

وتشريف كبيت الله. خلاص؟ وارض الله. مش كده؟ وناقة الله. مش دي الاضافة هنا اضافة ايه تشريف وخلق. هنا روحه يعني روح خلقها. لكنه خلقه بدون اب. فكان له مزيد - [00:43:40](#)

تشريف ومزيد ايه؟ فضل. وروحه وكلمته القاها الى مريم. كلمته اللي هي ايه؟ كن. فيكون ان مسل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. فعيسى عليه السلام كان بكن. بس مش هو الكلمة. طب اللي - [00:44:00](#)

العرب ممكن تسمي الشيء بسببي؟ اه. زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ هو الذي ارسل الرياح بشرى ايه؟ بين يدي رحمته. هي الرياح بتبقى بين يدي ايه؟ المطر. طب سمى المطر هنا رحمة ليه؟ لان - [00:44:20](#)

للمطر يكون بسبب الرحمة. فيجوز تسمية الشيء بايه؟ بسببه. فعيسى عليه السلام كان بكن بسبب الكلمة. كن امر كوني فقال ايه؟ وكلمته القاها الى مريم. العذراء العذراء ما اتجوزتش البتول يعني - [00:44:40](#)

متعبدة المنقطعة للعبادة ولا حاجة لها في الزواج اصلا. ودي معنى كلمة البتول. البتول يعني المنقطعة عن الزواج المنقطعة للعبادة.

فضرب النجاشي بيده الارض فاخذ منها عودا ثم قال والله ما عدا عيسى ابن مريم مما - [00:45:00](#)

هذا العود. يطلع النجاشي بقدر الله من القلائل في العالم. اللي هم البقايا من اهل الكتاب البقاء. القلائل في العالم الموحدين اللي بيقولوا وعن عيسى عليه السلام ايه؟ عبد الله ورسوله. هنا تناخرت بطارقتة. تناخروا يعني ايه؟ اصدروا اصواتا من انفهم -

[00:45:20](#)

من انوفهم تعبر عن حالة الغضب وعدم الرضا وزمجره كده. فقال لهم النجاشي وان انتم والله اذهبوا المسلمين بقى فانتم شيوم بارضه او سيوم بارضي يعني امنون من ربكم غرم من سبكم غنم. اللي هيقول لكم بم بس. هيتغرم. ما احب ان لي دبرا - [00:45:40](#)

من زهب يعني جبل من زهب واني ازيت رجلا منكم ردوا عليهما هداياهم. ده هيعمل كمان ايه؟ هيقطع العلاقات مع قريش. ردوا عليهما هداياهما فلا حاجة لي بها. قالت فخرجا من عنده مقبوحين مردودا عليهما ما جاء به. واقمنا عنده - [00:46:10](#)

بخير دار مع خير جار. قالت فوالله اني لعلى ذلك از نزل به رجل من الحبشة في ملكه بعد ما الموضوع ده حصل حصل نزاع بين

النجاشي وبين واحد تاني اراد يستند منه الملك. فوالله ما علمتنا حزنا - [00:46:30](#)

حزنا قط كان اشد علينا من حزن حزنه عند ذلك. ليه؟ تخوفا ان يظهر ذلك رجع نغلبه فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه. وسار اليه النجاشي وبينهما عرض النيل - [00:46:50](#)

تخطى له ان ايه؟ الناحية الثانية من النيل. فالصحابة بقى من كتر ما هم عندهم وجل على الامر ده قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يخرج حتى يحضر وقبعة القوم؟ مش من باب الفضول لكن من باب رفع الواقع اللي هيتاخذ على اساسه قرار -

[00:47:10](#)

هنكمل في البلد ولا هنمشي؟ ثم يأتينا بالخبر فقال الزبير بن العوام انا. شفت الزبير رضي الله عنه وارضاه كان شجاعا. فارسا الزبيرى

ضرب واحد بالسيف شقه نصين مقطع طولي كده ضربة واحدة كدهو. بالفرس كده. وكان الزبير بن العوام فارس - [00:47:30](#)
يشكل الغبار. لذلك لما قتل قتل ابن جرموز. بعد كده لما عبدالله ابن الزبير والي الخلافة فخاف منه ليمسكه يقتله قال له انا اقتلك
بالزبير. والله انت لا تقتل بشراك نعل الزبير. انا اقتص منك انت عشان تبقى اسمك قتلت الزبير وانا قتلت قاتل الزبير. وما حدش قايل
لك روح. ده - [00:47:50](#)

ولا اشتراك نعله ما تجيش ما تجيش الحزام بتاع النعل بتاع الزبير. الزبير ده كان شخصية سبحان الله! احد العشرة المبشرين بالجنة
وكان فارس لا يشق له الغبار. وشف من صغره هو كان اصغر القوم سنا. عمل ايه؟ نفخوا له قربة حاجة زي عوامة كده. وخدها وغطس
بها في النهر عدى الناحية الثانية. استكشف الخبر ورجع لهم به - [00:48:10](#)

قال فقال الزبير بن العوام انا قالوا فانت وكان من احس القوم سنا فنفخوا له قربة فجعلها في صدره ثم سبح عليها حتى خرج الى
ناحية النيل التي بها ملتقى القوم. سم انطلق حتى حضرهم. قالت فدعونا الله. قاعدين كلهم يدعوا ربنا ان النجاش ينتصر. فدعوت -
[00:48:30](#)

الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلاده. فوالله انا لعل ذلك متوقعون لما هو كائن اذ طلع الزبي وهو يسعى يليح
بثوبه. يليح بثوبه يعني ايه؟ يلوح كده بثوبه. وهو يقول - [00:48:50](#)
الا ابشروا فقد ظفر النجاشي. فقد ظفر النجاشي. واهلك الله عدوه ومكن له في بلاده واستوثق عليه امر الحبش يعني اجتمع عليه امر
الحبشة. فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:10](#)

هو بمكة. نقف هنا نستكمل ان شاء الله الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -
[00:49:30](#)